

الغدير

[35] إن يك البيت مطافاً للأنام * فعلي قد رقى أعلا سنام إذ به يطوف البيت الحرام *
وسعى الركن إليه لاستلام فغدا يزهو به من طرب لم يكن في البيت مولود سواه * إذ تعالى عن
مثيل في علاه أوتي العلم بتعليم الإله * فغذاه دره قبل الفطام يرتوي منه بأهني مشرب صغر
الكون على سودده * وانتمى الوحي إلى محتده بشر الشيعة في مولده * واقصدوا العلامة الحبر
الإمام منبع العلم مناط الأدب (القصيدة) وله قصيدة أخرى ميلادية بارى بها قصيدة (إيليا
أبي ماضي) الإلحادية المقفاة بـ " لست أدري " وهي: طرب الكون من البشر وقد عم السرور
وغدا القمري يشدو في ابتسام للزهور وتهانت ساجعات في ذرى الأيك الطيور لم ذا البشر ؟
وما هذا التهاني ؟. لست أدري تلعب الريح. وفيها الدوح قامت راقصات وبها الأوراق تزهو
بالأكف الصافقات ضاربا سجع هزار الغصن أوتار الحياة مم هذي الدوح أضحت راقصات ؟ لست
أدري قد كسى وجه الثرى من سندس وشي الربيع فتهاذى مائسا في حلل الخصب المريع وغدا
يختال بالأرياش والشأن البديع قائلا: هل أجد يوجد مثلي ؟ لست أدري والنسيم الغص قد تهمس
في سمع الاقحاح فترى باسمه الثغر نشاطا وارتياح
